الإحصاء العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

يستخدم القرآن أسلوبًا إحصائيًّا عجيبًا يختلف تمامًا عن الأساليب الإحصائية التقليدية التي عرفها البشر!

دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك.. فتأمّل هاتين الآيتين:

وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ (74) الأنفال

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُوْرَ (49) الشورى

تسلسل الأرقام

ما هي العلاقة الرقميّة بين الآيتين؟

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف هو 1234

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف هو 4321

تأمّل تسلسل أرقام هذه الأعداد من 1 إلى 4 ثم العكس من 4 إلى 1

لاحظ مجموع أرقام الآيتين = 123

تأمّل تسلسل الأرقام من 1 إلى 3

تأمّل..

مجموع كلمات الآيتين 33 كلمة

ومجموع حروف الآيتين 147 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 33

الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال، وجاءت الآية الثانية في سورة الشورى، وبين السورتين 33 سورة!

الآية الثانية جاءت قبل 75 كلمة من نهاية سورة الشورى، وعدد آيات سورة الأنفال 75 آية!

الآية الأولى جاءت قبل 22 كلمة من نهاية السورة، والفرق بين عدد آيات الأنفال والشورى 22 آية!

نظم عجيب!

تأمّل رقمي الآيتين:

الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال، ورقمها 74

الآية الثانية جاءت في سورة الشورى، ورقمها 49

الآن سوف ننتقل إلى الآيتين 49 و74 من سورة الأنفال، فتأمّل:

إِذْ يَقُوْلُ الْمُنَافِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلاءِ دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (49) الأنفال

وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ (74) الأنفال

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة أيضًا!

الآية الأولى عدد حروفها 74 حرفًا، والآية الثانية رقمها 74

مُذهل!!

سأعرض عليك الآن أمرًا مذهلًا فانتبه جيّدًا!

من الآية رقم 49 من سورة الأنفال حتى سورة الشورى هناك 3064 آية!

من نهاية المصحف حتى الآية رقم 49 من سورة الشورى هناك 1915 آية!

العدد 3064 يساوي 383 × 8

العدد 1915 يساوي 383 × 5

العدد 383 أوّليّ ولكن إلى ماذا يشير؟

عدد كلمات سورة الأنفال 1243 كلمة، وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة، والفرق بينهما = 383

عدد كلمات سورة الأنفال 1243 كلمة، وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة، ومجموعهما = 2103

انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 2103 من بداية المصحف:

وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا (74) الإسراء

تأمّل رقم الآية جيّدًا.. إنه العدد 74 ذاته!

هذه الآية جاءت قبل 37 آية من نهاية سورة الإسراء!

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 37 حرفًا!

رقم هذه الآية نفسها 74، وهذا العدد يساوي 37 + 37

آيتا "الإسراء"

الآن سوف ننتقل إلى الآيتين رقمي 49 و74 من سورة الإسراء، فتأمّل:

وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ خَلْقًا جَدِيْدًا (49) الإسراء

وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا (74) الإسراء

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات أيضًا!

دعنا نعد ونبدأ عدّ الآيات من بداية المصحف لنتحقق من ترتيب الآية رقم 49 من سورة الإسراء!

الآية رقم 49 من سورة الإسراء ترتيبها رقم 2078 من بداية المصحف!

ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 2078 يساوي 49 + 114 + 1915

49 هو رقم الآية!

114 هو عدد سور القرآن!

1915 هو عدد الآيات من نهاية المصحف حتى الآية رقم 49 من سورة الشورى!

العدد 1915 يساوي 383 × 5

تأمّل هذه الآية من سورة النازعات:

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) النازعات

هذه الآية تأتي بعد 114 كلمة من بداية سورة النازعات!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5745، وهذا العدد = 1915 × 3

سر العدد 37 في "الإسراء"!!

تأمّل مرّة أخرى الآية رقم 74 من سورة الإسراء:

وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (74) الإسراء

هذه الآية رقمها 74 أي 37 + 37، وجاءت قبل 37 آية من نهاية سورة الإسراء، وعدد حروفها 37 حرفًا!

انتقل الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 74، وهي هذه الآية من سورة البقرة:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة

ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 37 كلمة!

فتأمّل هذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

المصدر:

مصحف المدينة المنَوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).